

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢١

موافق ٣٠ حزيران ش و ١٣ تموز سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. لا رأي مع
نص. نمو التربية ومضار الكذب.
الاستانة العلية: حوار ج البغار
وحادثة سلانيك. السكة الحجازية في
القطر المصري. أبلغ جواب. السكة
الحجازية وفرعها. أخبار محلية.
الحجاج في الطور. لجنة إصلاح
وتحسين الحروف العربية.
متفرقات. اكتشافات. فكاهاات.
إعلانات.

ماجريات السياسة

أجمعت جرائد دار السعادة
وغيرها على أن ناظر نافعة السرب
وبعض الضباط قد تواطؤوا على
فعل فظيع وعمل قبيح تتبرأ منه
الإنسانية وتنفر من هولته النفوس
الأبية. ذلك أنهم خدعوا لأغراض
في النفس بعض فرق الجيش بقصد
تخليص الملك من خطر عظيم دبته
له الملكة دراجها فساروا في جنح
الظلام إلى قصر الملك إسكندر
فكسروا الباب ودخلوا عليه وقيل
إنهم طلبوا منه التوقيع على ورقة
مضمونها الفراق بينه وبين الملكة
قرينته فأبى وقتل الضابط الذي طلب
إليه ذلك رمياً بالرصاص فذعرت
الملكة وجاءت إلى زوجها وأخذت
يدخلان حجرة بعد أخرى من
حجرات القصر والضباط يقتصان
أثرهما إلى أن صعدا السطح فألقوا
عليهما الرصاص فقتلوهما ومن في
القصر.

وكان جماعة من المتواطئين
ذهبوا في الوقت نفسه إلى بيوت
ثلاثة من الوزراء وهم رئيس النظار
وناصر الحربية وناظر الداخلية
وألحقوهم بالملك والملكة قتلاً

بالرصاص ثم نادوا بالملك بطرس
الأول ملكاً على السرب فجاء بلغراد
واستلم زمام الملك على ما علم
القراء.

وقد اختلفت الروايات في السبب
الباعث على ارتكاب هذه الجناية
الفظيعة التي تغضب الله تعالى وينفر
منها كل ذي عقل سليم فقيل إن
الباعث لها عداوة استحكمت حلقاتها
بين ناظر النافعة السابق ذكره من
جهة أن الملكة دارجا كانت زوجة
لأخيه وبعد وفاته اتخذها الملك
إسكندر خليله ثم حليلة فنقم عليه.
وقيل إن الملكة لما قنطت من حملها
أخذت عهداً من زوجها بأن يوصي
بالملك لأخيها فكبر ذلك على
المتواطئين وعدّوها إهانة ففعلوا ما
فعلوا.

وكيفما كان الحال فإن الدول
رغبت إلى الملك لطرس ملك
السرب الجديد أن يعاقب المجرمين
عقاباً يستلزمه فعلهم هذا الذي يذكره
لهم التاريخ أقبح ذكر مدى الأجيال
والعمر.

أفادت أخبار البريد الأخير أن
مدينة وجدة قد دخلت في طاعة
الزعيم الثائر في المغرب الأقصى
وأن وزراء المولى عبد العزيز قد
عقدوا مجلساً في قصره وتباحثوا في
شأن المصاعب التي تلاحقها الحملة
الزاحفة على مدينة تازة بقيادة
المنبهي وزير الحرب وفيما إذا كان
من الموافق استرجاعها وتأجيلها إلى
فرصة أخرى أفضل من الفرصة
الحاضرة فتباينت آراء الوزراء
وتضاربت أفكارهم فلم يقرروا على
شيء.

كل ما أثبتناه في أعدادنا الماضية
من حرب الإنكليز والصومال
مروي عن المصادر الإنكليزية فلهذا
لا يستطيع القراء الجزم بها لأول
وهلة لما هو معلوم من العادة
الجارية في إخفاء كل خسائره
وإظهار خسائر مقاتليه وهائم مثلاً
على ذلك:

قدم جماعة من الصوماليين من
بربرا إلى جيبوتي فأخبروا أن
الزعيم الصومالي قتل ألفي رجل من
الوطنيين ونحو ٤٠ ضابطاً من
الإنكليز على مقربة من بوهوتل وأن
ثلاثة فقط من الضباط الإنكليز
تمكنوا من النجاة ووصلوا إلى بربرا
في ١٩ حزيران. هـ

فأين هذا الخبر مما روته روتر
في الأسبوع الماضي عن انحذار
الصوماليين وتشتتت شملهم
وخسرانهم تلك الخسارة الكبرى.
على أن الحقيقة لا بد أن تظهر مهما
طال عليها الأمد ومهما بالغ
المبالغون في سدل الحجاب دونها.

على أننا لا نذهب بأن زعيم
الصومال يقوى على الدولة
الإنكليزية إلى النهاية وإنما كل ما
يمكن الزعيم عمله التوغل في جبال
بلادهم ومجاهلها فيطول الأمد على
أعدائه هذا إذا لم يجرّدوا عليه حملة
كبيرة قوية احباطاً لأعماله الحربية
والله بالمستقبل عليم.

ومن أهم حوادث الأسبوع سفر
الموسيو لوبه رئيس الجمهورية
الفرنسوية إلى لندرا مصحوباً
بالمسيو دلكاسه وزير الخارجية رداً
لزياره الملك إدوار السابع فأعدت
الحكومة البريطانية لاستقباله معدات
غير اعتيادية ووعده الملك بأن يكون

استقباله بالغاً من الرونق والسناء ما
بلغه أفضل استقبال أقيم لملك من
الملوك وأن تزان الشوارع بالأزهار
والرياحين وأقمشة الجوخ
والمصاييح. وكذلك كان فإن الرئيس
لم يكذباً تراب البلاد البريطانية
حتى قابلته البحرية مقابلة بهيجة
واستقبله الدوق دي كونوت وسارا
معاً إلى محطة فيكتوريا حيث كان
بانتظاره الملك إدوار والبرنس دي
غال وغيرهم من الأسرة المالكة
فتصافح الملك والرئيس مصافحة
طويلة ملؤها الوداد ثم ذهب معاً في
المركبة إلى قصر يورك حيث ينزل
الرئيس مدة إقامته في إنكلترا وكان
على المحطة جمهور غفير وهتفت
الجموع بهتاف الترحيب الودادي
الصحيح ولما بلغا القصر قال
الرئيس للملك: إنني مبتهج من
المقابلة التي قبولت بها في دوفر
وفي لندرا وبعد أن استراح قليلاً
ذهب لزياره الملك في قصر بوكنهام
وكانت الجموع محتشدة فهتفت لهما
هتافاً عظيماً طويلاً.

وقد أقيمت للرئيس مأدب شائقة
وتبادل والملك عبارات الولاء
الخالص ورحبت به الصحف
الإنكليزية أعظم ترحيب وعدت
زيارته هذه سبباً لإزالة ما بين
الدولتين وتسوية للمشاكل بين
البلادين حتى أن الفرنسيين
المقيمين في إنكلترا قد حسبوا زيارة
الرئيس والاحتفاء به بدء عهد جديد
للأمتين الإنكليزية الفرنسية أما
الصحف الألمانية فقد تظاهرت بعدم
الاحتفال بهذا الحادث الذي سيكون
له في السياسة شأن عظيم يظهره
المستقبل.

مباحث علمية أدبية

(لا رأي مع نص)

لأحد أفضل العلماء بدمشق

حكمة ينبغي أن تتخذ دستوراً وتمثالاً منصوباً في جدار الخيال تلتفت إليه الذاكرة أنى شاءت.

لا أعني بالرأي والنص في هذه المقالة ما اصطلح عليه المحدثون والأصوليون فيهما بل ما هو أعم أو ما يعرفه المتأخرون منهما من أن النص مقال وجيه لفاضل متقدم نبهه والرأي بخلافه وهذا ما ألفه المتأخرون وهو وإن كان اصطلاحاً لهم وفيه ما فيه فقد يضطر الحكيم إلى اعتماده اقتناعاً لبعض من لا يقنعه إلا ما دون ومضى عليه أعوام مما نشأ عليه الصغير وشاب عليه الكبير.

أوقفني أديب على جواب وسؤال أدرج في جريدة طرابلس الغراء في ٢١ ربيع الأول واستطاع رأيي (ومعاذ الله أن أقول بالرأي) في شأنه وقوفاً على الحقيقة التي هي الضالة المنشودة لكل باحث زاعماً أن هذا المبحث الغريب المنزع لم يسمعه قبل فعجبت وأسفت وتحولت واسترجعت ثم أعلمته بطريقة المحققين وقاعدتهم المقررة لديهم وهي الرجوع في كل مبحث يرد إلى مواده ومظانه والاجتهاد في استطلاع ما يمكن الوقوف عليه وتصل إليه يد القدرة من أسفاره حتى إذا نقب الباحث عنها فإن ظفر ببغيته فذاك المرام وإلا فهناك يمد براعه، ويعرض متاعه، ولا حرج عليه حالته في إعمال فكره واجتهاد قواه بل هو الأحرى به والأجدر ولا ملام أصاب أم أخطأ لأنه مأجور في كلتا الحالتين اللهم بعد أن يحس من نفسه العجز عن استطلاع غير ما أمكنه مراجعته من تلك المظان.

وإنما كان ما ذكرناه قاعدة المحققين لأنه لا يرتاب نو مسكة بأن كل مبحث دار في عصر متقدم واهتم به فيه ودون جاء في غاية البلاغة ورشاقة الأسلوب وتنقيح المقصود (ولا ينس الواقف أن كلامنا في مبحث مهم حبره حكيم محقق وإلا فليس كلامنا فيه) دليلنا على ذلك أن بعض من صنف أو

كتب في الأعصار الأخيرة فما نقله تصنيفه أو مقالته عن المتقدم وساقه بحروفه تراه في غاية اللطف والانسجام وما أخذ يتصرف فيه ويأتي بخلصة فكره جاء بعكس ذلك والشاهد على هذا ليس من ضروري المطلوب إذ لا حاجة لبينة أو يمين، فالمدعى لا يمين، والأمر يقين، والدعاوى هنا هي أفضيتها وشهادة تلك المناهج معها تزكيتها، إذا تقرر هذا فنقول هذا المبحث أورده الإمام العلامة المحقق علاء الدين النووي الصفاقسي نقلاً عن أئمة الفن في كتابه غيث النفع في القراءات السبع وكشف به الغمة وإذ بينا أن القاعدة المهمة أن لا رأي مع نص لسقوطه به فلنطرح ما استطاع من رأينا ولنرجع إلى ما نص عليه هذا الإمام المحقق حيث أصاب المحز فأبهج النفوس، ولا عطر بعد عروس، قال رحمه الله تعالى في فوائد مقدمة كتابه غيث النفع المنوه به ما نصه: السادسة لم يكن في الصدر الأول هذا الجمع المتعارف في زماننا بل كانوا لاهتمامهم بالخير وعكوفهم عليه يقرأون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى رواية واستمر العمل على ذلك إلى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شريح وشيخا ومكي والأهوازي وغيرهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر عليه العمل إلى هذا الزمان وكان بعض الأئمة ينكره من حيث أنه لم يكن عادة السلف ثم ذيل النووي بقوله قلت وهو الصواب إذ من المعلوم أن الحق والصواب في كل شيء مع الصدر الأول ثم ذكر آية (قل هذه سبيلي الآية) وحديث إياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة وآثاراً ونظر بعد ذلك بتوقف بعض الصحابة في بعض المصالح شفقة من الابتداء فليراجعه الواقف وليتأمل الشدة في الصدع بالحق ثم قال النووي وإذا قلنا بهذا الجمع على ما فيه فقال في النشر ولم يكن أحد الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق

والروايات وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة إلى آخر ما قاله ولسهولة الوقوف عليه فمن رام تتمته فليرجع إليه فإنه مطبوع بهامش شرح ابن القاصح على الشاطبية وقد ساق الإمام السيوطي في الإتقان في النوع الرابع والثلاثين ما تقدم عن النشر بالحرف.

وإذا أحاط الواقف علما بما سقناه وتبصر فيه تبين له ما في ذلك الجواب مما لا يحتاج بعده إلى نقض جملة لانتهيار بنيانه على يد أئمة الفن الأقدمين وإما تذييله جوابه بما صعب عليه حله فجوابه يعلم من صحيح معنى النزول وتحقيق المراد منه وللسيوطي في الاتقان نقول وافرة في طيها لأحد السلف تحقيقه بوجه ينزح به كل أشكال فلينقب عنه السائل باستقصاء ليستخرج من كنوزه ضالته المنشودة وبه سبحانه التوفيق نقول قولنا هذا مع شكرنا لطراح هذا البحث على أنظار الألباء فقد عاد بذكرى فائدة كاملة. ج. ق

أخلاق وعادات

(نمو التربية ومضار الكذب)

الكذب كلمة تتبرأ منها حقائق الموجودات. وترفضها بالفطرة طبائع الحيوانات تنزل من قذائف بركانها دعائم العمران. ويذهل من هول عواقبها كل إنسان. ويألفها بعض الناس لجهلهم ولعدم تربيتهم وتنقيف عقولهم لأنهم لم يعلموا أنها العامل الوحيد في تهقر الأمة وانحدارها. وتفرق الجامعة واضمحلالها ولم يشعروا بأنهم من أعضاء تلك الأمة يحييون بحياتهم. ويشقون بشقائها لأنهم لو كانوا يشعرون ويعقلون لما خالطوا ذلك السم القاتل ولا لمسوا تلك الجراثيم المهلكة لكنهم في ظلمة من الجهل حالكة وسبات في خمول الغفلة العميق.

ولو استقصيت شرور هذه الكلمة وبحثت عن جذور آفاتنا لتيقنت أنها

جدة الخباثت وينبوع الفساد لأنها جرثومة كل رذيلة. وعثرة كل فضيلة. حتى أن بعض الملحدون وضعوا في الأحاديث ما يزلزل اليقين فأدخلها بعض المغفلين في فروع العلم ودسوها في أصول الدين بقصد صالح على زعمهم ونية خالصة على وهمهم فكادت أن تنسف بالعقائد الصحيحة لولا ثبوتها ببرهان العقل ورسوخها بدلائل النقل في قلوب الباحثين. وأفئدة المدققين. وتقذف بشبابنا في تيار الزندقة. وأشراك الشكوك المهلكة، لولا تصانيف المحققين الأعلام. وتآليف الحكماء العظام. وبالجملة فإني لو أردت تعداد ما لهذه الكلمة من الشرور والآفات. والمهالك والبلديات، لاقتضى لذلك أعوام وأزمان. وكتاب وأعوان. فهذا ما عرضه على أنظار الكتاب الكرام والأدباء الأفاضل ليتكروا بالخوض في هذا الموضوع لعلنا نجد لهذه العلة دواء. فنحصل بعون الله على الشفاء.

ورب قائل إننا قرأنا كثيراً في أعمدة الجرائد أشكالا وأنواعاً من المقالات التي لا تحصى في التربية والتعليم والأخلاق والعادات وتديبر المنزل والاقتصاد وحقوق الزوج والزوجة والترقي والاستعمار والحجاب والتمدن والحضارة والعمران ولم نر لتلك المقالات في عالم الموجودات أثراً يذكر ولا عملاً يشكر فدعنا من هذه التقولات إلى أن يفتح الله لنا سبل الخير وطرق النجاح بالأعمال الحقيقية وينقذنا من هذه الأوهام الخيالية لأن كل شيء لا يكون على قانون هذا الكون ونظام هذه الحياة اللذين وضعهما البارئ سبحانه وتعالى من الأزل لا ينجح ولا يفلح تذهب تلك الآمال الوهمية والتصورات الذهنية إدراج الرياح وقد ذكرتني هذه المحاوره نبذة لأحد الأفاضل من نخبة الكتاب الكرام أذكرها لحضرات القراء إلا ما جد بتصرف يسير لمناسبتها كل المناسبة لهذا الموضوع عسى أن تكون العلاج النافع والدواء الشافي لعله التهقر وجلية الانحطاط وهذه هي:

ابتدأت الأمة في هذه السنتين تشعر بحالتها الاجتماعية الحاضرة وبدت عليهم علامات التألم وأحسوا بضرورة العمل على تحسينها وقام بينهم المرشدون وتزاحموا على بث الأفكار التي اعتقدوا أنها تهدي الأمة إلى طرق النجاح هذا يدعو إلى العمل والنشاط وذلك يدعو إلى انتلاف القلوب والإتحاد ونبذ أسباب الشقاق وآخر إلى حب الوطن والتفاني في خدمته وغيره إلى التمسك بأحكام الدين وهلم جرًا. ولكن فات هؤلاء المرشدين أمر واحد وهو أن هذه الكلمات وما شاكلها لا يمكن أن يكون لها في حياة الأمة أثر يذكر إلا إذا وصلت إلى النساء. وأدركت النساء معانيها وتعلقت نفوسهن بحبها وتوجهت ميولهن إليها حتى يمكنهن بعد ذلك أن يصغن أولادهن بأحسن الصور التي تمثل كمال الإنسان في أذهانهم. ذلك لأن كل حال اجتماعية لا يمكن تغييرها إلا إذا وجهت التربية نحو التغيير المطلوب ولأنه لا يكفي في الإصلاح مهما كان موضوعه مجرد حاجة إليه. ولا أمر تصدره الحكومة بحمل الناس عليه. ولا خطبة تلقى على مسامعهم لترغيبهم فيه. ولا كتب تؤلف في بيان منافعه. ولا مقالات تنشر لشرح مزاياه فإن هذه الأمور كلها لا أثر لها إلا في إرشاد الأمة وتنبهها إلى حالها الحاضر ولكنها ليست من الوسائل التي تغير الأمم وتحولها من حال إلى حال لأن كل تغير في الأمم إنما يكون نتيجته لمجموع فضائل وصفات وأخلاق وعادات لا تتولد في النفوس ولا تتمكن منا إلا بالتربية أي بواسطة النساء.

فإذا أرادت الأمة أن تصلح حالها فعليها أن تبتدئ في الإصلاح من أوله. يجب عليهم أن يعتقدوا بأن لا رجاء في أن يكونوا أمة حية ذات شأن ومقام في عالم التمدن الإنساني قبل أن تكون بيوتهم وعائلاتهم وسطًا صالحًا لإعداد رجال متصفين بتلك الصفات التي يتوقف عليها النجاح. ولا رجاء في أن البيوت والعائلات تصير ذلك الوسط الصالح إلا إذا تربت النساء التربية

الكاملة وتحلت بالأخلاق الفاضلة والمبادئ القويمة. ذلك هو السير الطبيعي البعيد الأمد المحفوف بالمصاعب ولك أسهل المصاعب هي التي تنتهي بالفوز والنجاح وأقرب الطرق هي التي توصل إلى المقصود. انتهى ما نقلناه من كلام خضرة الكاتب الفاضل.

وفقنا الله سبحانه إلى الاهتداء بهديه القويم وشرعه المبين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

م. ج

الآستانة العلية خوارج البلغار وحادثة سلانيك

ألمعنا فيما سلف من الثمرات إلى حكم الديوان الحربي في سلانيك بالإعدام على أربعة من خوارج البلغار الذين قاموا بأعمال وحشية في سلانيك ووعدنا بأن نأتي على مزيد بيان في هذه الحادثة ليكون القراء على علم تام بها.

عقد الديوان الحربي في ال ٢٤ من شهر مايس الماضي في دائرة المشيرية بسلانيك وكان في جملة السامعين للحكم والي الولاية ومشيرها ونائبها ومفتش مدفعيتها ودفتردارها ومعاون واليها وغيرهم من الرؤساء المأمورين وقناصل الدول ونحو عشرين من محرري الجرائد ومراسليها فلما كانت الساعة الثالثة أتى أعضاء الديوان الحربي وهم الذين سبق لنا ذكرهم برئاسة سعادة الفريق أديب باشا فجاء بالجناة يحيط بهم عدد كبير من الجند فقرأ كاتب الضباط قرار المحكمة الحربية وكان طويلًا يملأ اثنتي عشرة صحيفة هذا ملخصه:

ثبت أن (يوركى بغداد) من مدينة كوبربلى القومسيونجي البالغ من العمر ٢٤ سنة. وميلان أرسون من أهالي هذه المدينة أيضًا وأحد طلبة مكتب جيمناس البلغاري في صوفية البالغ من العمر ١٩ سنة. وباوله بوجف من سكان قرهطوه من أعمال ولاية قوصوة الذي جاء من البلاد البلغارية منتحلًا اسم يوركى مناسف

وله من العمر ٢٢ سنة. والبقال (ماركو يوان بوشنا كوف) من سكان أوخري وله من العمر ٢٦ سنة. وولادي كنجوف من سكان كوروبولي الذي ما زال فارًا منذ وقت الواقعة كانوا شركاء (أوردان) من أهالي كوبريلي وديمه ماجيف. وأيلو ارجقو الإسكاف دولادو الحلاق وقسطه يوان واسليف ويوقجه وهم عصابة من حزب الفساد المؤلف في صوفية الذين قبضت الشرطة عليهم أموالًا لقيامهم بتخريب مجاري الغاز الهوائي وإلقاء أهل سلانيك في هذا الظلام الحالك باضطراب هائل يضربون بعضهم بعضًا. ورميهم المواد النارية على دائرة البريد والجسر الذي بجانب المحطة قهوة الحمراء ويونيو وإحراقهم البنك العثماني بنار أطلقوها في بارود جعلوه في ثقب نقبوه من دكان بقال بجانب البنك وإحراقهم الباخرة الفرنسية (غواذي الكبير) قبل الواقعة بيوم واحد.

فقد وضح بعد دقيق لبحث أن أحدهم كوركي بترو بغدادان أتى سلانيك قبل سنة فنزل في بيت صهره إيليا بابا النفاونوف القومسيونجي وكان يأتهم عند المساء فكرهوه ورأى في وجوههم الكراهية فانتقل إلى غرفة استأجرها في دار يونانية خلف قهوة الحمراء.

ثم اجتمع بقوم من البلغاريين وهم اوردان بابايوردانوف وقسطه يوان واسيف وولادو نيكوف فدعوه إلى الدخول في أمرهم فأبى في بادئ الأمر ثم أجاب لما رأى أن القوم قد انفقوا على إحراق المباني العمومية المالية والأجنبية والتعرض للناس في الأسواق وإحداث هياج عمومي يستدعي مداخلة الدول الأجنبية وكانت الجمعية تسير على تعاليم يرسلها ديمه ماجف وهو في بلغاريا وكان بابايوردانوف أحدهم هو الذي أتاهم بالديناميت الذي استعملوه في ثورتهم هذه جاء به من استنبول في براميل السمك فحفروا نفقًا من دكان البقال ماركو ينتهي إلى البنك العثماني دامو في حفره شهرين ووضعوا فيه من البارود نحو مائتين وثمانين باقة كان المشعل له ديمه

ماجف أما الذي تولى ضرب الحمراء منهم فهو ولاد بينقوف. وقسطه واسليف هو الذي تولى تخريب مجاري الغاز والماء تحت الجسر الذي بجانب المحطة. ثم أن ديمامجف سار بعدها إلى قولومبو وبابايوردانوف إلى قهوة يونيو وإيليا إلى بيت البريد العثماني والبريد النمسوي وسار هو إلى السفارة النمسوية وباولوبوجف إلى دائرة الكمرك فوضعوا البارود فيها. وقد فر البقال ماركو قبل الواقعة ببضع ساعات دون أن يباشر عملاً. واعترف هذا الرجل بأن كل هذه الأعمال أبرمت بينهم من قبل وأيد اعترافه هذا ما وجد في داره من البارود وكان صندوقًا من الديناميت وكرات من البارود وقوله للبوليس حين قبض عليه فسأله: أأنت الذي ضرب الحمراء بالنار؟ فقال كلا وإنما ضربت يونيو والبنك والجسر وأي محل شئت.

وشهادة صاحبة الدار التي يسكن فيها وهي امرأة يونانية يقال لها اشتريناني قانطوبولو حين أنكر هذا وقال إنه كان في غرفته ليلة الواقعة أنها رأته وهو يمشي على الرصيف فلما بلغ الحمراء رأت المصابيح انطفأت بغتة وسمعت أصواتًا كأصوات المدافع فلما كان ذلك إذا به عائد يهرول مذعورًا فألقى نفسه في غرفته وإنه كان يلبس الطربوش في كل أيامه إلا ذلك اليوم فإنه لبس البرنيطة.

وشهادة البقال ماركو عليه بأنه شارك حفر النفق في دكانه وشهادة ميلان ارسوف أنه ذهب ورفيقه طرجقو ليضعا تحت حديد القطار الديناميت فيطيرانه وقد أقر أخيرًا أمام الحربي باقتراف تلك الجنايات كلها.

وكذلك ثبت على كوركي بان حرق الباخرة الفرنسية ثبوتًا لا شبهة فيه وثبت أيضًا على ميلان ارسوف واوستيان مشاركتهام رفقاهم المار ذكرهم حتى إذا تمت قراءة الحكم نهض الرئيس وقال:

قررت الهيئة باتفاق الآراء إعدام كل من ميلان ارسوف وماركو اوستيان وكوركي بترو بغدادان وبولوبوجف الذين ثبت عليهم الفعل

للجنايات التي تليت سابقًا وهي من الجنايات التي تستدعي أحكام الفقرة الأولى من ذيل المادة الرابعة والخمسين وذيل وعلاوة المادة الثامنة والخمسين والمادة السادسة والخمسين من قانون الجزاء. ثم تلا تلك المواد التي تقدم ذكرها وعندها أخذت العساكر السلطانية الجناة إلى سجنهم.

ثم خرج المستمعون من الديوان وشرعت الهيئة في محاكمة طائفة أخرى من البلغاريين.

الجنود العثمانية وخوارج البلغار

بلغ الحرس العثماني في الحدود أن طائفة من ثوار البلغار يكمنون في قرية عند جبل في (واردار) فوجه إليهم كتيبة من الجند بقيادة أحد الملازمين فلقيتهم صبيحة السبت في قرية على نحو ساعتين ونصف من سلانيك فحملت عليهم حملة كبيرة فقابلها الثوار بمثل ذلك ونشب القتال بين الفريقين. وبلغ الخبر قائد الضابط في سلانيك فسار معززًا ببعض الضباط وأربعين جنديًا من المشاة وكان عدد الثوار ١٦ يقودهم رجل اشتهر بالدعارة والجرأة على القتل ففرقوا في جبل هناك وتوارى كل منهم خلف صخرة وطفقوا يطلقون الرصاص من خلفها قاصد بذلك مطولة الجند في القتال إلى أن يأتي الليل فيفرون تحت جناح الظلام غير أن الجمد علم منهم هذا الفكر فصعد فريق منهم إلى الجبل وأحاطوا بهم إحاطة السوار بالمعصم وأخذوا يطلقون عليهم الرصاص حتى قتلوهم واحدًا بعد آخر ولم يبقوا منهم سوى شقي واحد وداست الحرب منتشبة إحدى عشرة ساعة أما الجنود فقد استشهد منهم شخص واحد فقط ووجد مع زعيمهم أوراق وبارود وديناميت فضبطت كلها مع سلب كل من أولئك الأشقياء.

وقد شهد هذه الواقعة اليوزباشي المستر هاون أحد مكاتبي جريدة التيمس فقال بعد أن رأى ما فعلته الجنود العثمانية ما معناه: «لو لم أكن مشاهدًا هذه الواقعة ثم جنّت هذا المكان بعدها لما صدقت

بأن ستة عشر لصلًا يقعدون هذه المقاعد وراء هاته الصخور فتأخذهم فئة من الجند لا تزيد على ستين جنديًا لا يخسرون إلا قتيلاً واحدًا. على أني أظن إذا كتبت هذه في الوقعة في الجريدة لا يصدقها من يقرأها من الضباط»

وعلم الحرس العثماني في (فيلورينه) بطائفة من خوارج البلغار مؤلفة من ١٢ شقي على طريق خط سلانيك ومناستر فأرسلت إليهم قوة من الجند فتقاتل الفريقان بالرصاص قتالًا أسفر عن قتل ثمانية من الأشقياء وجريح من الجند وكذلك حدثت عدة وقائع مثل هذه على الحدود دارت الدائرة فيها على الخوارج أما ما شاع عن عرد الاضطراب وتوقف دولاب التجارة في سلانيك فقد كذبتة جرائد الأستانة تكذيبًا باتًا.

الدولة العلية والبلغار

أفادت جرائد البريد أن المسيو ناتشفيتش أحد نظار البلغار السابقين سيؤم الأستانة مرة أخرى مندوبًا من قبل البرنس فرديناند أمير البلغار بمهمة ثانية.

دخل الأحرار والمعادن

زاد دخل الأحرار والمعادن في عام ١٣١٨ الماضية أربعة ملايين و٢٤١ ألف قرش عن مثلها من السنين الغابرة.

خط فاو البرقي

تقرر إنفاق عشرة آلاف ليرة في سبيل إنشاء الخط البرقي بين دار السعادة وفاو على جدود الهند.

السكة الحميدية الحجازية

في القطر المصري

ما برح إخواننا المصريون يتنافسون في إظهار عواطف الغيرة ويتسابقون إلى إبراز مآثر الحمية في إعانة السكة الحميدية الحجازية فلا يقع نظرك على عدد من جرائد القطر إلا ونرى فيه أسماء المتبرعين كل بما تسمح به نفسه ويقضي به وجدانه مما حقق الرجاء وأيد الأمل. وقد ندب المحسن الكبير صاحب السعادة أحمد باشا المنشاوي بأن يكون رئيسًا عامًا

للجان المؤلفة في أنحاء القطر لهذا الغرض الشريف فأجاب إليه بارتياح وابتهاج وجاد به الجود والكرم إلى التبرع بألفي جنيه عن نفسه وخمسائة جنيه عن حرمة المصون إعانة لهذا المشروع الجليل وحرر بذلك تحولًا على البنك العثماني بعث به إلى دولة باشكاتب المايين الهمايوني ووعد بتعزيزه بمبلغ ثان فنشكر لسعادته هاته المبررة التي نضمها إلى مبراته السابقة التي لا يزال ولن يزال صداها يرن في الأذان فتنتطق بالثناء على غيرته في كل آن وزمان.

-أبلغ جواب-

أو مبرة جديدة للمحسن الكبير

لقبت الجرائد المصرية حضرة صاحب السعادة أحمد باشا المنشاوي بالمحسن الكبير وجدير بمن يوقف خمسة عشر ألف جنيه في السنة لتصرف في وجوه البر وضروب الخير أن يلقب بهذا اللقب الجليل. وإليك مبرة جديدة لهذا المحسن الكبير عدا الألفين والخمسمائة جنيه التي تبرع بها أخيرًا إعانة للسكة الحجازية كما مر آنفًا. فقد ورد في جرائد القطر أن وفدًا من أعضاء الجمعية المؤلفة لإقامة مدرسة «محمد علي» الصناعية قد أم القرشية ليشكر لسعادة منشاوي باشا تبرعه بمائة فدان إعانة لهذه المدرسة فقوبل الوفد بالاحتفال والاحتفاء وبعد تناول المرطبات والراحة وقف أحد أعضائه وقال: يا سعادة الباشا إننا قدمنا إلى هنا لنشكر لسعادتك على همتك العالية ومرؤتك الكبيرة وجئنا لك بكتابين أحدهما من دولة الوزير الخطير رياض باشا وثانيهما من الجمعية شكرًا لك على ما تبرعت به من المساعدة الجليلة لها» ثم قام غيره وتلا الكتابين المذكورين وفي الأول منهما شكر من دولة الوزير لسعادة منشاوي باشا على تبرعه لمدرسة محمد علي الصناعية بمائة فدان وفقًا عليها. والخطاب الثاني مكتوب على رق غزال موضوع في إطار من الذهب والفضة وموقع عليه من

كل أعضاء الجمعية وفيه أيضًا جمل الشكر والثناء.

وبعد ذلك قام سعادة منشاوي باشا وقال: «إنني لا أجد جوابًا على ما قلتموه سوى أنني أمنح الجمعية ثلاثمائة فدان من أجود أطياني عدا ما سأهبه لها من المال».

فجاءت هذه الكلمة أبلغ جواب وكان لها رنة في قلوب الحاضرين رددت صداها الأفتدة وشكره الحاضرون شكرًا جزيلاً ونحن نضم صوتنا إلى أصوات الشاكرين ونهنئ سعادة منشاوي باشا على ما وفق له من العمل الصالح النافع. أكثر الله في الأمة من أمثاله الأغنياء ووفقهم كما وفقه للقيام فرض الله عليهم من التحدث بنعمته.

هذا وقد أرسل حضرة صاحب الدولة رياض باشا كتابًا ثانيًا إلى سعادة منشاوي باشا يشكر له فيه جوده الأخير أحببنا أن نثبته بنصه عساه يحرك هممًا خامدة ونفوسًا جامدة وهذا هو:

سلام وثناء عليك يا من عرفت كيف تصرف الأموال وكيف تخدم الأوطان وكيف تتقدم البلاد.

إنني كثيرًا ما تمنيت الخير وكثيرًا ما حبيت فيه وكثيرًا ما ناديت الأمة المصرية إلى جمع الأموال لتأسيس المدارس العلمية والصناعية وبعد أن أوشك اليأس أن يستولي علي رأيتك أيها الشهم الكريم وقفت مائة فدان على مدرسة محمد علي الصناعية. فعملك هذا جدد في الآمال وحبيني في الأمة المصرية بأجمعها لوجود مثلك وجعلني أعتقد بأن أغنياء الأمة سيقفون بك في هذا العمل الجليل الذي قمت به لتعلمهم ما يجب على الأغنياء نحو وطنهم وكتبت لسعادتك من آيات الشكر ما تستحقه من الله والأمة. ثم جاء في كتاب من سعادتك ينبئني بأنك أيها البار بوطنك وقفت ثلاثمائة فدان على جمعية العروة الوثقى فالحق يقال إن حبك لبلادك وكرم نفسك وسخاء يدك أدهشني إعجابًا بهمتك العالية وحسن عاطفتك للخير نحو أمتك لأنني لم أر مصريًا جاد بما جدت به وتشكر الأجيال المستقبلية على

الله ثم أعطيت الرخصة السنوية حسب المعتاد لهاته المدارس التي نرجو لها ولسائر بيوت العلم دوام النجاح ومزيد الفلاح بظل الحضرة العلية السلطانية.

جاءتنا رسالة من سنغافورة بإمضاء (محي الدين الجاري) مؤداها: إن وجود صاحب الفضيلة أحمد عطاء الله بك باشهيندر الدولة العلية العثمانية فيها قد زاد في عدد رعية الدولة وأن أهالي سنغافورة من عرب وكنك وجاره قد ابرعوا بثمانمائة ليرة إنكليزية إعانة للسكة الحديدية الحجازية وأن حضرة مولانا السلطان الأعظم قد أنعم على أمير كلنتان بمدالية السكة الذهبية لتبرعه بمائة ليرة عثمانية وكذلك تبرع أمير دني على يد الشيخ عبد الغفار بألف ريال إعانة لهذا المشروع.

كتب إلينا من دمشق أنه قد احتفل في ثامن الجاري بعقد نكاح شهاب زاده فتوتلو بحبي كاظم أفندي ملازم ثاني في طابور رديف القنوات على كريمة سليل بيت العلم عابدين زاده صاحب الفضيلة الشيخ أبو الخير أفندي وحضرة الجم الغفير من العلماء والمأمورين وبعد أن طيف بالمرطبات خرج الكل داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

لدينا رسالة مسهبة عن أعمال السمة الحجازية ضاق نطاق الصحيفة عنها وعن جواب العارف وغيرها من المقالات والأخبار فمعدنا بها الآتي إن شاء الله.

كتب إلينا حضرة الأديب مقصود أفندي حنا يقول: كتبت اليوم إلى سعادة ناظر الأشغال وإلى رؤساء السكة الحديدية عن الآلة الحائلة دون التصادم بين المقطورات وهذه الآلة اخترعتها في العام الماضي بعد أن صرفت في اختبارها ٦ سنوات وعرضتها على المستر كنكيد مأمور الإدارة فوعده باستخدامها ولكنه سافر إلى الهند قبل إنفاذ وعده وثن هذه الآلة زهيد يسير في جانب الخسائر التي تحل

ورد تلغراف إلى دمشق ينبي بصدور الإرادة السنوية بتعيين حضرة صاحب السعادة عارفي بك أفندي متصرفاً لهوران.

جاء في الأخبار الرسمية صدور الإرادة السنوية بنقل عزتلو عبد اللطيف أفندي قائمقام صيدا إلى قائمقامية قضاء فكه في ولاية أطنه وبتعيين عزتلو محمود ماهر بك قائمقام ابنه روز خلفاً له في صيدا وقد عهد إلى الوجيه عزتلو إبراهيم بك الجوهرري رئيس البلدية وكالة القائمقامية إلى أن يأتي القائمقام الجديد.

وعين عزتلو جمال بك قائمقام صافيتا قائمقاماً لقضاء طواس من أعمال ولاية ايدين وعين بدلاً منه عزتلو إبراهيم حقي أفندي قائمقام زنجه الأسبق.

عين رفعتلو أحمد أفندي الخطيب باشكاتب محكمة بداية صيدا باشكاتباً لمحكمة بداية نابلس فنهنه بهذا الترقى.

قدم الثغر صاحباً المكرمة نوري أفندي ومصطفى أفندي الأسطواني من أدباء دمشق وما لبثا أن شخسا إلى بعلبك.

كان هذا الأسبوع موسم الاحتفالات في أكثر بيوت العلم ومدارسه فقد احتفلت يوم الأربعاء الماضي المدرسة الكلية الأمريكية احتفالها السنوي بتوزيع الشهادات على مستحقيها.

واحتفلت صباح أمس الأحد المدارس الابتدائية الإسلامية التابعة لشعبة المعارف في مدرستها الأولى بتوزيع الجوائز والشهادات على المستحقين من طلبتها.

وكذلك احتفلت أصيل أمس (الأحد) المدرسة العثمانية بتوزيع الجوائز على طلبتها.

واحتفلت مدرسة الحكمة بتوزيع الشهادات والجوائز وقد تليت في هاته المدارس الخطب المتعددة في بيان فضيلة العلم والتربية الحقة وكان استهلالها وختامها الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده

أمثال هذه الأوراق منعاً قاطعاً وتقرر إجراء المعاملة اللازمة بحق من يقبلها من المأمورين أو يقدمها من الأهلين وقد أذعنا الكيفية لكي يحيط الجميع به علماً. هـ

وقالت: لما كان إنشاء الطرق داخل ثغرتنا ليس جارياً بالسرعة المطلوبة وأمر رش الطرق وتنظيف الأسواق والشوارع والأماكن العمومية كالخانات وأمثالها غير معتنى به الاعتناء اللازم في مثل هذا الفصل وواردات البلدية غير ملتفت إلى جبايتها فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية العالي إلى رئاسة البلدية بأن تعتنى بإصلاح الطرق المحتاجة للإصلاح ورش الأماكن العفنة بمحلول الكلس والإنباء عن مقدار التحصيلات والصرفيات في كل أسبوع.

جاء من مقام الصدارة العظمى أنه فهم بأن المرض الذي ظهر في قرية جبيل التابعة جبل لبنان هو من نوع الوباء فلذلك قرر مجلس الصحة بأن يشرح بعد الآن على تذاكر (باننته) سفر البواخر التي تخرج من بيروت هذه العبارة: أصيب بضعة أشخاص بالوباء في قرية جبيل التابعة جبل لبنان وأن تجري التدابير اللازمة وأن يضرب الحجر الصحي على واردات هذه القرية وأن تبقى السفن القادمة منها مع من عليها من الركاب تحت الحجر الصحي إلى شعار آخر.

بناء على حلول موسم البطيخ واحتمال ورود سفن شرعية من السواحل المصرية إلى سكان قيسارية وحرم ابوزابوره لشحن هذا المحصول فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى من يلزم بناء على إشعار النظارة الصحة بضرورة اعتناء مأموري العسكرية والملكية الموجودين في تلك المواقع بأمر منع مخالطة السفن المذكورة قبل اكتمالها مدة الحجر الصحي.

أما الإصابات التي اشتبه بها في بكفيا والزغرين وجديدة المتن فقد نفى مفتش الصحة في لبنان كونها من نوع الوباء والحمد لله.

فضلك هذا كما شكرتك الأمة بأسرها. وأهلاً بزيارتك التي وعدت بها في خطابك نسأل الله أن يمد في أجلك لإحياء بلادك ولتكون قدوة حسنة لغيرك والسلام عليك أيها الفضال.

في ٣ ربيع آخر سنة ١٣٢١ رياض

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية بأن يؤخذ عن كل تذكرة مرور قرشان اثنان إعانة للسكة الحجازية وأن يعين مأمور مخصوص من قبل لجنة السكة ليحضر طبع التذاكر المذكورة سنويًا ويقيد قيمتها لدى النظارة الداخلية ثم تستورد قيمتها كما صرفت.

وصدرت الإرادة السنوية أيضًا بأن يلصق على جميع التلغرافات التي ترسل لاسترحام شيء ما أو الاشتكاء من أمر ما طوابع السكة الحجازية.

رست في مياها منذ أيام باخرة بلجيكية تقل ٧٠٠ طن من الخطوط الحديدية سافرت بها إلى حيفا. وباخرة ألمانية تقل قاطراً واحداً ومركبتين من الدرجة الثالثة وكلها باسم السكة الحجازية.

فرع حيفا

ذكرت جريدة الولاية أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد دقت في الأوراق الفنية المتعلقة بخط حيفا الحديدي فاستنسبت موقع محطة بيسان ممراً للخط في تلك الأنحاء وقد أمر بالمشروع في العمل وفقاً لتلك الأوراق.

وضع سعادة فائق باشا قائد اسطول البحر المتوسط ورئيس لجنة السوقيات لائحة ضمنها ملاح له من الملاحظات في كيفية إنشاء مرفأ حيفا ثم رفعت إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية ما نصه: جاء من نظارة الداخلية أنه لا يجوز ترتيب أوراق ومعرضات مختومة من عدة أشخاص من الأهلين بل ينبغي على كل من كانت له شكاية أن يقدم للحكومة معروضاً موقعاً عليه وقد منع بعد الآن قبول

بالسكة الحديدية من جراء التصادم في العام الماضي اخترعت آلة لحفظ أكياس النقود المستعملة في خزائن الحكومة فانتدبت السكة الحديدية المستر لكرس مأمور إدارة القباري ووافق على استعمالها وقدمها للقومسيون أحمد بك صبري ورزق الله بك والمستر هول ثم سكتوا ولم يجابوني. هذا هو كلام حضرته ونحن لا ندري لسكوت السكة الحديدية سببًا وإذا كان صالحًا فلماذا لا تساعد على نيل ثمرته فتربح هي منه أيضًا. «الأهرام»

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحًا من الساعة ٨ قبل الظهر إلى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ بعد الظهر إلى الساعة ٧ بعد الظهر.

قرأنا في جريدة الإقبال ما نصه: جاءنا التنبيه الآتي من حضرة الكاتب الفاضل النبيل عزتو صاحب الإمضاء مدير كمرك الصرافيات في الثغر.

تنبيه

ذكرت جريدة ثمرات الفنون في عددها ١٤٣٦ الصادر نهار الإثنين الماضي عن تشريف صدر الصدر العظام صيادي زاده صاحب السماحة والسيادة عبد الرزاق بك أفندي الرفاعي فكتبت لقبه (صاحب الفضيلة) وهذا اللقب يعطى لمن حاز رتبة (الحرمين المحترمين) فما دونها أما سماحة الأفندي المشار إليه فهو حائز من فيض العواطف السلطانية أيدها الله تعالى وحفظها على رتبة (قاضي عسكر الأناضول) من تاريخ ١١ ذي القعدة سنة ١٣١٥ بإظهارًا للحقيقة جذت بهذا التنبيه في ٩ ربيع آخر سنة ١٣٢١.

مصطفى الرفاعي

والثمرات تشكر لجانب الكاتب تنبيهها إلى هذا الخطأ وتأمل من رصيفتها في بيروت ولبنان أن

تعمد إلى تصحيحه أيضًا خدمة للحقيقة على أنها ترجو كل من عثر على خطأ لها أن ينبهها إليه فإن العصمة لله سبحانه ولأنبيائه الكرام.

حضرنا أصيل الثلاثاء الماضي الدرس الذي وعد بإلقائه الشيخ سليمان نظمي أفندي التاجي في الجامع العمري الكبير وحضره أيضًا بعض طلبة العلم وأولي الأدب والفضل.

فالرجل شاب في نضارة العمر لا يتجاوز الخامسة والعشرين. من عائلة عريقة بالفضل والمجد. تلقى في بلده (الرملة) مبادئ العلوم والفنون ثم سافر إلى الأزهر الشريف ولبت فيه ثلاث سنين قرأ خلالها على جلة علمائه وهو فصيح اللهجة بليغ المنطق غير أن الموضوع الذي تكلم فيه هو من المباحث التي حارت في كنهها أساطين العلماء وهو بحث القضاء والقدر وقد سافر في اليوم نفسه إلى الرملة لصلة رحمه فنرجو له تقدمًا ونجاحًا.

احتفل الوجيه الحاج خليل أفندي سوبرة ليلة الجمعة الماضية بزفاف ابن أخيه عبد الكريم أفندي فتليت منظومة المولد النبوي الشريف تبرغًا وتيمناً وطيف بالمرطبات والحلويات على الحضور الذين انصرفوا شاكرين لطف صاحب الدعوة داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

قرر مجلس الصحة البحرية المصرية أن يستخدم في الطور العمال الوطنيين ونظّل الإدارة العامة بيد عامل أوروبي وذلك منعًا للشكوى.

كتبت نظارة المالية إلى من يلزم بأن جميع أصحاب الرواتب مجبورون على أداء قرش واحد ثمن سند الراتب الشهري إعانة للسكة الحجازية غير أنه يستثنى من ذلك الذين يستوفون رواتبهم بأوراق مالية لا بسندات.

صدر الأمر إلى سعادتلو بونغوفسكي باشا رئيس الوفد الطبي الصحي في دمشق بالعود إلى دار السعادة.

نعى إلينا البريد وجيه قومه أسعد بك كرم قائمقام البترون السابق وله من العمر ٥٣ عامًا وقد كبر خطبه على أهله زذويه واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا فنسأل لعائلته الصبر والسلوان.

وقد ذكرت رصيفتنا طرابلس الغراء أن العقيد قد أوصى قبل وفاته بيومين بمبلغ عشرين ألف ليرة عثمانية لتصرف في وجوه البر والإحسان بمعرفة حضرة البطريرك بطرس الحويك.

وتوفي أيضًا الوجيهان نصر الله بك الخياط وحبيب أفندي عبد الله الموصلي من تجار الثغر فأسف عليهما أهلها ومعارفهما ودفنا بما يليق بهما فنسأل لذويهما صبرًا وسلوانًا.

الحجاج في الطور

٤

ذلك بعض ما يقاسيه الحجاج في محجر الطور ذكرته إيجازًا ولو أردت ذكر كل أمر تفصيلًا لغلت الدماء في الرأس غليانًا شديدًا ولصغر هذا العصر في أعين المتمدنين فيرونه عصر ظلم ونهب وخطف لا عصر عدل وعلم ونور. على أنني ذاكر أمرًا لم أجد على كتمه صبرًا وهو أن مجلس القورونتينات وضع تعريفًا للعملة المتداولة بين الحجاج المختلفي الأجناس وفيها أن الجنيه المسكوبي يساوي ستة وسبعين قرشًا من عملتنا مع أنه يساوي في القطر المصري مائة قرش وثلاثة قروش صاغًا وعليه فإن الحاج الروسي الذي يدفع جنيهاً مسكوبياً ليؤخذ منه ٤٨ قرشًا ويرد له ٢٨ قرش فقط قد دفع مبلغ ٧٥ قرشًا عوائد لا ٤٨ قرشًا مثل كل الناس. عرف المستخدمون ذلك فأبجوا صيارفة لأنهم كلما حولوا جنيهاً مسكوبياً

ربحوا سبعة وعشرين قرشًا فهل أعظم من هذا ربحًا.

ظهر للقارئ مما كتبه حضرة صديقنا الطبيب المشهور أن الحال في محجر الطور لا تحتمل صبرًا ولا يحسن السكوت عليها في عصر تشرق في شمس العدل والرحمة والإنسانية فحرام أن يظلم المسلمون في الطور مثل هذا الظلم المبين وحرام السكوت عن إنصافهم وكف الباغين وحرام أن تكون هذا المحاجر بنت العلم والمدنية ثم يجري فيها من أنواع المظالم مالا يجري مثله في البلاد الهمجية. قلنا الأمل في الحكومة المصرية وفي رحمة مجلس القورونتينات الدولية أن يخففا عن الناس عذاب الحجر بالوسائط الإنسانية وأن ينتقيا للحجاج من يشاركهم في الشعائر والمعتقدات لا جماعة من الأروام يستخدمون شهرين في كل عام فهم لا يحترمون عقيدة ولا يجدون من آدابهم وازعًا ولا يبنون أملًا عن مستقبل بل هم أشرار الشياطين.

كلية صناعية إنكليزية

للإنكليز اعتناء بالصنائع يضاهي اعتنائهم بالعلم ومع هذا فترى الفكر فيهم لا يقف عند حد من الاهتمام بإقامة صروح العلم وإشادة دور الصناعة فقد قرأنا الآن في صحف البريد أن اللورد روزبري رئيس الحزب الحر قد قدم إلى مجلس كونتية لندرا كتابًا طلب فيه إنشاء كلية صناعية مثل الكلية الألمانية الكبرى فاهتم له المجلس اهتمامًا عظيمًا ووعدت الحكومة بتقديم أرض لها تبلغ قيمتها خمسة ملايين فرنك وقرر مجلس الكوننتية أن يدفع في العام خمسمائة ألف فرنك ثم وعد بعض الموسرين بمبلغ طائل من المال ويقال إن المستر كارينجي المحسن الأميركي الشهير سيدفع مبلغًا كبيرًا للبناء. أما مجلس إدارة هاته الكلية الصناعية فمؤلف برئاسة اللورد روزبري ويكون من أعضائه الدوق ديفونشير والمستر بلفور رئيس الوزارة وغيرها من كبار الرجال الذين يفتخرون بأمثال هاته الخدمات التي تعود عليهم وعلى بلادهم بالخير والنجاح.

لجنة إصلاح وتحسين الحروف بمطبعة بولاق الأهلية إعلان للخطاطين

لجنة إصلاح وتحسين الحروف العربية تعلن المشتغلين بإتقان صناعة الخطوط على أنواعها أنها أنشأت قاعدة جديدة للطباعة العربية في المطبعة الأميرية الأهلية بولاق. ولأجل أن تتوصل إلى تمثيل هذه القاعدة بأجمل الحروف وعلى أكمل نظام فهي تدعو البارعين من أهل الفن سواء كانوا من المقيمين بمصر أو غيرها من الأقطار أن يقدموا لها نموذجًا يكون دليلاً على تفننهم في صناعتهم واقتدارهم على تنفيذ المشروع الذي أعدته لهذا الغرض. ويكون تقديم هذا النموذج بالشروط وفي المواعيد الآتية:

١- تطلب اللجنة كتابة صحيفة بالخط النسخ تكون متضمنة للعبارة المدونة في الصحيفة المرفقة بهذا الإعلان (ملحق حرف ج) بشرط أن الحيز الذي تشغله كلمات كل سطر لا يزيد ولا ينقص عن ٥ ملليمترات مثل الحيز المرسوم في الملحق المذكور.

٢- يراعى في الكتابة جعل كل كلمة قائمة بنفسها ومنفصلة عن التي تليها بمسافة واحدة متساوية قدرها ملليمتر واحد وبين كل فقرة وأخرى مسافة قدرها ٤ ملليمترات.

٣- من الضروري كتابة الحروف مطابقة في الوضع والنظام الأسلوب المتبع في طبع صورة هذا الإعلان الصادرة من مطبعة بولاق. بمعنى أن الحروف تكون غير متراكبة ولا متداخلة في بعضها كما في «ملحق حرف أ» مع انطباقها بقدر الإمكان على الجدول المرفق بهذا الإعلان (ملحق حرف ب)

٤- يوضع الشكل الكامل على كافة الحروف بطريقة متساوية متناسقة وعلى اتجاه منتظم متعادل بمعنى أن وضعه يكون على الخطين المحددين لحيز كل سطر من أعلاه من أسفله كما هو في (ملحق حرف ح).

٥- تطلب اللجنة أيضاً كتابة صحيفة بالخط الرقعة تكون متضمنة للعبارة المدونة في الصحيفة المرفقة

بهذا الإعلان (ملحق حرف د) بشرط أن الحيز الذي تشغله كلمات السطر لا يزيد ولا ينقص عن ٥ ملليمترات مثل الحيز المرسوم في الملحق المذكور.

ويجب تصدير هذه الصحيفة ببسملتين أو أكثر من النوع أو الأنواع التي يختارها الخطاط بحسب نوقه وتفننه.

٦- تستحث اللجنة من الآن حضرات الخطاطين إلى بذل نهاية الاجتهاد في تسهيل تركيب حروف الرقعة وتقليل عدد الأشكال المقررة لكل حرف على حدته بحسب موقعه منفرداً أو في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. مع جعل الحروف بسيطة بقدر الممكن وموافقة لمقتضيات الطباعة ومنطبقة بحسب الاستطاعة على العدد الوارد بالجدول المرفق بهذا الإعلان (ملحق حرف ب).

واللجنة تدعو حضرات الخطاطين بنوع خصوصي إلى اجتناب الشرطة الصغيرة التي اعتادوا على أن يذيلوا بها هذه الأحرف (ش ش ض ض ن ن ت) يقصودون الاستغناء بها عن النقطة اللازمة لهذه الحروف السبعة. بل يتحتم على الخطاطين وضع النقط فوق هذه الحروف لمنع كل التباس وإيهام.

٧- ينبغي على الخطاط الذي يكتب الصحيفة النسخ أن يكتب أيضاً صحيفتين أخريين بالقلم الثلث دون سواه.

فأما الصحيفة الأولى فيجب أن تكون معادلة في المقاييس والسطور لما هو محرر في الصحيفة المرسومة في (ملحق حرف هـ) وينبغي على الخطاط أن يكتب فيها بسملتين على قاعدة الثلث وبسملتين أخريين على قاعدة النسخ تكون إحداها بجرة طويلة مثل المستعمل في المصاحف الكريمة.

وأما الصحيفة الثانية التي يجب كتابتها بالقلم الثلث أيضاً فتكتب فيها العبارة المدونة في الصحيفة المرسومة في (ملحق حرف و) وتكون معادلة لها في اتساع السطور وعددها.

وعلى الخطاط أن يراعى في هاتين الصحيفتين جعل الحروف وارتفاعها وانخفاضها بنسبة فراغ

الحيز المقرر لها في الصحيفتين المرسومتين في (ملحق حرف هـ وحرف و).

٨- تكتب الحروف والأرقام والعلامات والإشارات الواردة في الجدول (ملحق حرف ب) في صحيفة كل حدثها بالخط النسخ وبحسب البيانات التي في أسفل ذلك الجدول ولا يتقيد الكاتب بطول معين أو حيز معلوم.

٩- تطلب اللجنة أيضاً من الناغبين في الخطوط الكوفية أن يقدموا لها نماذجاً مختلفة من صناعاتهم وتكون مصدرة ببسملة واحدة فأكثر في أولها وتكون مشتملة على كل أو بعض القصيدة المطبوعة في «الملحق حرف ز» بحيث يكون مكتوباً بقاعدة من قواعد الخط الكوفي على حسب الاستطاعة. غير أن اللجنة ترى من الواجب عليها تنبيه الخطاطين من الآن الأهمية الخصوصية التي تعلقها على الخطوط المزخرفة التي لا تكون قراءتها متعذرة أو متعسرة على الجمهور.

١٠- الخطاطون لهم الخيار المطلق في انتخاب نوع الورق الذي يستعملونه لكتابة النماذج فإن اللجنة لا تقصد من الصحائف المرسومة بسطورها في ذيل هذا الإعلان سوى إرشادهم إلى مقادير الأبعاد والمسافات.

١١- يكون تقديم الخطوط من المقيمين في القطر المصري أو بغيره باسم صاحب السعادة إبراهيم باشا نجيب وكيل نظارة الداخلية ورئيس اللجنة وذلك لغاية يوم الإثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ «٢١ سبتمبر سنة ١٩٠٣» وكل طلب أو عمل يقدم بعد انقضاء ذلك اليوم يعتبر ملغى وكأنه لم يكن.

١٢- ترسل الصحائف والطلبات مغلفة في مظروفين أحدهما وهو الخارجي يكون باسم وعنوان سعادة رئيس اللجنة وأما الثاني وهو الداخلي فيكون مختوماً بالشمع الأحمر وعليه هذه الكلمات (نموذج خط مقدم للجنة إصلاح وتحسين الحروف العربية).

وعلى الخطاطين أن يوضحوا اسمهم ولقبهم وعنوانهم بغاية الصراحة والوضوح لكي تتمكن اللجنة من إحاطتهم علمًا بنتيجة أعمالهم فضلاً عن نشرها بالجرائد الرسمية وغيرها.

١٣- يجوز لخطاطين اثنين أو أكثر أن يشتركوا في العمل ويقدموه للجنة بحيث أن هذا الاشتراك لا يستوجب تعدد المكافأة على الأشخاص في حالة القبول.

١٤- يجوز للخطاطين أن يقدموا للجنة أيضاً نماذجاً أخرى من خطوطهم وأعمالهم خلاف المنصوص عليها في هذا الإعلان. يكون ذلك موجباً للترجيح في حالة التساوي.

١٥- يكون النظر في الخطوط والأعمال المقدمة للجنة وترتيب درجات أصحابها في كل نوع من أنواعها في النصف الثاني من شهر رجب سنة ١٣٢١ «نصف الأول من أكتوبر سنة ١٩٠٣».

١٦- تنتدب اللجنة أول الفائزين في كل نوع من الخطوط لكي يكتب كافة العلامات الحروف والإشارات الإضافية والاصطلاحية اللازمة لقاعدة الطباعة الجديدة في المطبعة الأميرية الأهلية ببولاق.

وتكون الكتابة بمصر القاهرة تحت مباشرة اللجنة وطبقاً لتعليماتها أو في محل إقامة الكاتب الفائز إذا رضيت اللجنة بطلبه البقاء فيه كما هو منصوص عليه في المادة ٢٢ ويكون في هذه الحالة ملزماً باتباع كافة التعليمات والإرشادات التي تعينها اللجنة بحسب استصوابها.

وتكون نتيجة أعمال هؤلاء الفائزين كلها ملكاً خالصاً للحكومة المصرية دون سواها فتتصرف فيها كما تشاء بسائر وجوه التصرفات التي تراها اللجنة في فائدتها.

١٧- قررت اللجنة للفائزين ثلاث مكافآت من الدرجة الأولى وهذا بيانها:

١٠٠ (مائة) لمن يحرز قصب السبق في كتابة النسخ والثلث معاً.

٦٠ (ستون) لمن يحرز قصب السبق في كتابة الرقعة.

٦٠ (ستون) لمن يحرز قصب السبق في كتابة الكوفي. ١٨-تصرف المكافأة للفائزين بعد إتمامهم المهمة التي تنوطها اللجنة بهم طبقاً للمادة السادسة عشر.

١٩- إذا ظهرت أنواع أخرى من الخطوط (مادة ١٤) فللجنة أن تقرر للفائز فيها مكافأة على سبيل التشجيع ولها أن تحيل عليه في نظير هذه المكافأة عملاً من النوع الذي فاق فيه على الأقران ويسري عليه حينئذ حكم كل من المادتين السادسة عشرة والثامنة عشرة.

٢٠- لأجل زيادة تشويق أرباب الفن وتشجيعهم في أعمالهم قررت اللجنة إعطاء جوائز من الدرجة الثانية قدر الواحد منها عشرة جنيهات مصرية للخطاط الثاني في الترتيب سواء كان في النسخ أو الرقعة أو الكوفي. وكذلك في الحالة المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة.

٢١- للجنة أن تضم هذه الجوائز الثانوية كلها أو بعضها إذا جاء ترتيب أحد الخطاطين ثانياً في أنواع الخطوط كلها أو بعضها.

٢٢- إذا كان الذي يحرز قصب السبق في النسخ أو الرقعة أو الكوفي مقيماً بصفة مستديمة خارجاً عن القطر المصري فإن اللجنة تتعهد له بمبلغ أربعين جنيهاً مصرياً علاوة على المكافأة وذلك فيما إذا رغب المجيء إلى القطر المصري. أما إذا فضل البقاء في وطنه فللجنة إذا وافقته على طلبه أن تتخذ التدابير اللازمة لإنجاز العمل المطلوب لها ويكون حينئذ ملزماً بمراعاة تعليماتها.

٢٣- كل ما يرد إلى اللجنة يكون ملكاً خالصاً لها فتصرف فيه كيف تشاء.

٢٤- الاستعلام عن أي أمر يتعلق بهذا الإعلان يكون من سكرتير اللجنة.

أحمد زكي

سكرتير ثاني مجلس النظار

أخبار متفرقة

حصرة البابا

حملت إلينا البرقيات العمومية أخباراً كثيرة عن صحة حاضرة

البابا وقالت إنه لم يبق أمل بشفاؤه أبداً وبات القوم هناك ينتظرون إتمام أنفاسه ساعة بعد أخرى وهو يتجاوز التسعين من العمر.

اكتشافات

آثار قديمة

ورد من أخبار يافا أنه قد اكتشف في بلدة أبي شوشة التي تبعد عن الرملة نحو ساعة ونصف هيكل قديم فيه ثمانية أعمدة مصفوفة صفًا واحدًا يقرب بعضها من بعض. صغيرها طوله نحو قامتين. وبينها عمود صغير يظهر أنه كان مقدساً من أهالي هاتيك العصور لأنه مصقول الملمس بخلاف الباقية.

وشاهد أيضاً في المحل نفسه مغارتان بينهما سرداب مسدود من جهة بناء يسمع به صوت المتكلم من داخل السرداب وكذلك سور قديم للبلدة ومغارة استدل من العظام والرماد التي وجدت فيها أنها كانت مذبحاً. ووجد أيضاً بئر فيها ١٤ هيكلًا بشرياً كلها للرجال وبينها هيكل سقف امرأة إلى غير ذلك من العيارات والتعاويذ كالضفادع وحية نحاسية يظهر أنها مثال الحية التي كان يعيدها بنو إسرائيل. وأهم ما وجد صورة امرأة من نحاس طولها شبر ولها قرنان ويظهر أنها كانت لأمم كنعان.

فكاهات وطرانف

حتى حدائك يا بسمارك

من لطيف ما يروى أن صناع الأحذية الألمانين قد عزموا أن يقيموا أن يقيموا معرضاً في هامبورغ وقد تكرم عليهم البرنس هربرت بسمارك بالحذاء العسكري الذي كان يلبسه أبوه في الحرب الذي فاز بها على الفرنسيين ولكنه اشترط على الغدارة أن ترجعه إليه بعد انتهاء المعرض ليقى ذخيرة في بيته. فأى تأثير يكون لذلك الحذاء في قلوب الألمان يا ترى.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنيبت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهلولة.

(الدكتور كونيش)

(طبيب ألماني)

عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصاً للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ إلى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً فقط والاثنتين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي عيونات بحسب الضرورة.

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة. شبيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣-٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري

منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سيبيران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محيي الدين النصولي

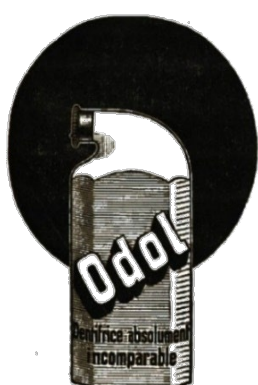
وأولاده

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»